فكل منهما متقرب بمعنى قيام قرب به متعلق لمن قام به
قرب من هذا الشخص واما قوله لا يقوم قرب به متعلق
باحد المنتسبين معينا دون الاخر فلا معنى له اذ الحدث
لا بد له ان يقوم بمعين ولا معنى للقيام بشئ باحد لا على
التعيين نعم لا يتعين النسبة الى احدهما معينا بل الواحد
منهما يجب ان يكون منسوبا اليه لا على التعيين فقوله
هذا من قبيل اشتباه النسبة بالانتساب وما اجاب به
الهندى من ان القيام فى هذه الاحداث امر اعتبارى و
القيام المذكور فى التعريف اعم من الاعتبارى والحقيقى
فليس بشئ لان اطلاق المضارب مثلا ليس باعتبار
قيام الضربين بالفاعل فتأمل **قوله** قال المص فى شرحه
الى المص او التعريف **قوله** وان يكون من قام به تمام المعنى
الموضوع له فى اه فيه بحث لانه يخرج عنه اسم الفاعل
المشتق من باب المغالبة نحو طاولته فطلته طولا
فانه طائل اى ذو غلبة بالطول فهو لمن قام به الحدث مع
زيادة الا ان يقال انه مشتق من الطول بمعنى الغلبة فيه
ولو تجوزنا الان لم تعثر عليه فى كلامهم بل ظاهر كلامهم
ان اشتقاق الفعل واسم الفاعل للغلبة والرضى صرح
فى تحقيق تعريف اسم التفضيل بان طائل للزيادة فى المشتق

هو منه

هو منه حتى جعل التعريف منقوضا به **قوله** واستدرك اخراج
اسم التفضيل الى قوله بمعنى الحدوث اه يرد عليهم مع ما
اورده ان اسم التفضيل قد يكون للثبوت وقد يكون
للحدوث صرح به الهندى فلا يخرج به اسم التفضيل
راسا **قوله** وجعل احكام صيغ المبالغة مثل احكام
اسم الفاعل فيه امران احدهما انه جعل احكام المثنى والمجموع
ايضا مثل اسم الفاعل وبذلك لا يقول عاقل بانه لم يجعل
المثنى والمجموع من اسم الفاعل وثانيهما انه قال وما وضع
منه للمبالغة فصرح بادراج لفظ منه ان صيغ المبالغة
من افراد اسم الفاعل وتنبيه الشارح للامر الثانى فتلطف فى
تطبيقه على ما ذكره ههنا احوجه بخروج التعسف كما ستدرى
قوله على زنة الفاعل قال المص وبه سمى لكثرة الثلاثى فلم يقولوا
اسم الفعل ولا المستقبل فجعل اسم الفاعل بمعنى اسم له مزيد
اختصاص بهذه الهيئة وفيه نظر لانه وان كان وجها معقولا
لكن الناشئ ههنا ان قصدهم ليس الى ذلك بل قصدهم
باسم الفاعل الى اسم موضوع لذات قام به الفعل وليس الفعل
والمستقبل وغيرهما بهذا المعنى والناشئ ظاهر انهم سموا اخوات
اسم الفاعل باسم المضاف الى المدلول لا الى الوزن كاسم الآلة
واسم الزمان واسم المكان واسم التفضيل وقيل كون اسم الفاعل

Copyright © King Saud University